الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(11/18)/04- خ (0441)

كلمة

السفير د. سعيد أبو علي

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 15 نوفمبر/ تشرين ثاني 2018

Scanned by CamScanner

السيد الرئيس،،

أصحاب السعادة المندوبون الدائمون وأعضاء الوفود،،

السيدات والسادة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

أود الترحيب بحضراتكم أصحاب السعادة المندوبون وأعضاء الوفود باسم معالي الأمين العام وبالأصالة عن نفسي بهذه الجلسة الطارئة لمجلسكم الموقر بناء على طلب من دولة فلسطين مؤيد بدعم العديد من الدول الأعضاء للنظر في العدوان الإسرائيلي المتجدد بل المستمر على قطاع غزة المحاصر الذي لم تلتئم جراحه بعد الحروب الإسرائيلية التدميرية الثلاث التي تعرض لها في السنوات الأخيرة جراء استمرار الحصار الجائر .

وإذ نجتمع اليوم في الذكرى الثلاثين لإعلان استقلال دولة فلسطين بالجزائر ومضي الذكرى الرابعة عشر لاستشهاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هاتين المناسبتين التاريخيتين والمحطتين الأساسيتين في كفاح الشعب الفلسطيني، لنستحضر بإجلال، سيرة الزعيم الراحل الذي يواصل شعبه بقيادة رفيق دربه الرئيس ابو مازن السير على خطاه لإنهاء الاحتلال وبناء دولته المستقلة، كما نقدم أطيب التهاني للشعب الفلسطيني وقيادته بذكرى اعلان الاستقلال الذي سيتحقق واقعاً بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية مهما كانت التضحيات والصعاب والتحديات .

أصحاب السعادة،،

مرة أخرى تصعّد حكومة الاحتلال من عدوانها على قطاع غزة باستخدام القوة العسكرية المفرطة مستهينة بأرواح الأبرياء وملحقة الدمار الهائل بالمؤسسات والمنازل والبنى التحتية، متحدية بشكل صارخ القوانين والمواثيق والشرعية الدولية ومستهترة بإرادة المجتمع الدولي بذرائع واهية، ورغم كل الجهود والمؤشرات التي تتعارض وذرائع التصعيد وذلك في إطار حربها المستمرة على الشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً بتصاعد واتساع نطاق الاستيطان والتهويد ومصادرة الأراضي والتشريد والقتل والاعتقال والتطهير العرقي حيث تتمادى سلطات الاحتلال في عدوانها وجرائمها وتمضي في تنفيذ مخططاتها الهادفة لتصفية القضية والقضاء على أي فرصة لتحقيق السلام بتنفيذ حل الدولتين المعبر عن إرادة المجتمع الدولي بأسره.

Scanned by CamScanner

ما يحمل هذا المجتمع وخاصة مجلس الأمن مسؤولية قانونية وأخلاقية للتحرك الفاعل والفوري لوقف هذا العدوان الإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والعمل على تنفيذ قراراته ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وانقاذ حل الدولتين طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

غير أن هذا المجلس يواصل للأسف الشديد بتأثير أحد أعضائه الدائمين عجزه عن تحمل مسؤولياته كما حدث بالأمس بشأن العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة حيث واصلت الإدارة الأمريكية انحيازها لحكومة الاحتلال وتغطيتها على جرائمها والدفاع عنها وذلك ما لا تتردد الإدارة الأمريكية في الافصاح عنه علانية ورسمياً بإصرارها على التصدي لكل المحاولات المحقة الرامية لإدانة العدوان والاحتلال وممارساته من خرق لقرارات الشرعية الدولية وانتهاك للقانون الدولي.

وإذ نعبر عن شكرنا وتقديرنا لمواقف الدول التي أعلنت إدانتها للعدوان الإسرائيلي ونخص بالذكر تلك الدول العضوة بمجلس الأمن بما فيها مبادرة دولة الكويت العضو العربي بمجلس الأمن وجمهورية بوليفيا الصديقة لعقد المجلس فإننا نعيد التأكيد على اختصاص هذا المجلس في تحمل مسؤولياته لإدانة العدوان الإسرائيلي وكل ما ترتكبه سلطات الاحتلال من جرائم وانتهاكات، ورفضنا لكل محاولات إفشاله ومنعه عن النهوض بمسؤولياته عن إدانة العدوان وتحميل سلطات الاحتلال كامل المسؤولية وعن تبعاته وتداعياته وكذلك عن دعمنا الكامل لدولة فلسطين في ملاحقة ومساءلة سلطات الاحتلال على جرائمها أمام العدالة الدولية، خاصة وان الإفلات من العقاب كما هو التهرب من استحقاقات تحقيق السلام هو المشجع للاحتلال للتمادي في العدوان وتهديد السلم والاستقرار.

أصحاب السعادة،،

سنواصل جميعنا تضامننا مع نضال الشعب الفلسطيني وقيادته ودفاعنا عن قضية فلسطين، قضيتنا المركزية، كما سنواصل اعتزازنا بكفاح الشعب الفلسطيني ودعمه بكل السبل والامكانات والوقوف إلى جانبه بكل الظروف والأوقات ومن أجل ذلك ينعقد مجلسكم الموقر لاتخاذ اللازم الذي يقتضيه الواجب مع كل الاحترام والتمنيات بالتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

Scanned by CamScanner